Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ « ما اجتمعا في قلب عبدٍ في هذا الموطن إلا أعطاه الله ما رجا وأمّنه مما يخاف »[1] .

المعاملة مع الله لا خسران فيها

في مثل هذه المعاملة لا طريق إلى الخسارة أبداً ، فهي ليست كالمعاملات الدنيويّة ، ولم يشترط فيها شيئاً ، أي لم يذكر أنها « لمن نشاء » بل وعد جزماً بالثواب وقال بأنه سعي « مشكور » فالمعاملة مع النفس والهوى متزلزلة ، وأما المعاملة مع الله تعالى فلا خسران فيها قطعاً .

ويقول تعالى في سورة الإسراء : ﴿ **من كان يريد العاجلة عجّلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنّم يصلاها مذموماً مدحوراً * ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً** ﴾[2] .

* * *

(١) جامع السعادات ج ١ ص ٢٤٨ ، ورواه في إحياء العلوم عن رسول الله (ص) في المجلد ٤ الصفحة ١٢٥ .

(٢) السورة ٢٧ ، الآيتان : ١٨ و١٩ .